

# دكتور جاري ميدورز، رسالة كورنثوس الأولى، المحاضرة 15 رد بولس على بعض التقارير/الشائعات الشفوية، رسالة كورنثوس الأولى 5: 5-13

غاري ميدورز وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن كتاب كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة 15، رد بولس على بعض التقارير/الشائعات الشفوية. كورنثوس الأولى 5: 5-13.

حسنًا، مرحبًا بكم في المحاضرة 15 حيث نستمر في قراءة 1 كورنثوس 5 ونتقدم نحو إكمال هذا الفصل. لقد نظرنا إلى الآيات 1 إلى 4 على وجه الخصوص، والآن وصلنا إلى الآية 5، والتي سنتناول فيها ما أسميه هنا توسعًا للملاحظات حول هذا الموضوع. لكن الآية 5 تقول، سلم هذا الرجل إلى الشيطان لهلاك الجسد.

الأصلية، فستجد NIV لعام 2011. إذا كنت أقرأ العدد 20، عفواً، إذا كنت أقرأ ترجمة NIV أنا أقرأ ترجمة الجديدة، المراجعة، تخلصت من ذلك لأن NIV أنها تقول عن تدمير الطبيعة الخاطئة، وأنا ممتن لأن ترجمة هذه لم تكن ترجمة جيدة لأنها كانت تعني شيئًا مختلفًا عما أعتقد أن هذا النص يتحدث عنه. تدمير الجسد حتى تخلص روحه في يوم الرب.

حسنًا، إذن لدينا هذا الرجل الذي تزوج زوجة أبيه وأدانه بولس بارتكاب الزنا مع المحارم، حتى وفقًا لمعايير المجتمع الروماني. كانت الكنيسة متغطسة بشأن سلوك هذا الرجل، ربما لأنه كان متغطسًا. ومن المرجح جدًا أنه كان إما محسنًا أو شخصًا ذا مكانة، مما أدى إلى إبطاء الحكم الأخلاقي للكنيسة.

لقد تزوج من هذه المرأة على الأرجح، الأمر الذي بدا مبررًا لكل شيء، وقال الجميع: "حسنًا، لا بأس، وسنتقل من هنا." لم يصدق بولس هذا الخط، وقد قال ذلك بوضوح شديد. الآن، يأتي إلى 5.5، حيث يعطي تعليمات للكنيسة حول ما يجب أن تفعله.

قال أنه يجب عليكم أن تجتمعوا، وعندما تجتمعون، في الآية 5، يجب أن تسلموه للشيطان. حسنًا، إن مجال التأديب، في الصفحة 70 في المنتصف، موسع في الملاحظات، ومجال التأديب هو التسليم للشيطان. هذه عبارة مثيرة للاهتمام يتم استخدامها.

العبرة الدقيقة لا تستخدم إلا في مكان آخر في 1 تيموثاوس 1: 20. يمكنك مقارنة بعض الأماكن الأخرى التي لها سياقات مماثلة، ولكن يبدو أن عبارة التسليم للشيطان تعني بوضوح في رسالتي كورنثوس وتيموثاوس الحرمان الكنسي. الشيطان، بصفته وكيلًا لله، يحدث في مواقف أخرى أيضًا، سواء كنت في أيوب أو في أجزاء أخرى من الكتاب المقدس.

يمكن استخدام الشيطان كوكيل لله، ولكن ماذا يعني بالنسبة للكنيسة أن تُسلم الرجل إلى الشيطان؟ وإذا سلموه إلى الشيطان، فهل هذا لشخص الشيطان، أم ماذا؟ هناك علاقة بين اليونانية وصيغة اللعنة في القرآن تحدث البعض عن كيف أن هذه صيغة لعنة بمعنى ما، وقد نظر العلماء في ذلك. ولن نستطرد في هذا الموضوع.

بأي معنى يظهر الشيطان في هذا؟ حسنًا، أود أن أقول إنني لا أعتقد أن أغلب العلماء ينظرون إلى هذا الأمر باعتباره نوعًا من العهد بين الله والشيطان لرعاية المسيحيين الضالين. فالله ليس متواطئًا مع الشيطان. فالشيطان كائن مخلوق، ولا يساوي الله بأي حال من الأحوال، وبصفته إلهًا، فهو ينفذ أوامر الله.

ولكن في نفس الوقت، لا يوجد نور وظلام هنا. الشيطان هو الظلام، ولكن أعتقد أن هذا أقرب إلى الاستعارة، لتسليمه للشيطان. لأنه في الكتاب المقدس، لكي نكون خارج المجال الذي حدده الله، على سبيل المثال الكنيسة، فلنفكر فيها كمظلة، كما تعلمون، مظلة لطيفة

والكنيسة هي المظلة، وعندما نتعرف على يسوع، نأتي إلى الكنيسة، ونعتمد كما لو كان الروح القدس هو الذي يعيننا على دخول الكنيسة، فنصبح أعضاء في الجسد، ونكون تحت المظلة. حسناً، نحن داخل الكنيسة، ثم نرتكب انتهاكاً كبيراً مثل هذا. ليس هذا انتهاكاً أخلاقياً فحسب، بل إن الغطسة تأخذه إلى مستوى آخر، ولا يبدو أن هناك أي توبة

،وبالتالي، يجب طرد هذا الشخص من الكنيسة حتى يتم طرده. والآن، ما الذي يقع خارج هذه المظلة؟ حسناً، خارج المظلة يوجد العالم، والكنيسة، والعالم. نحن في العالم، ولكننا لسنا من العالم، ولكننا تحت مظلة الله

وهكذا، عندما أخذ هذا الرجل من الكنيسة وأُطلق إلى العالم، لم يعد تحت المظلة. الآن، أصبح العالم تحت سيطرة الشيطان. فهو إله هذا العالم، إله النظام العالمي

وهكذا، يمكننا أن نتساءل عن هذا الشخص، هل هو مسيحي؟ ولكن يبدو أنهم يعاملونه كما لو كان مسيحياً. لقد تم إخراجه من حماية المظلة إلى عناصر العالم. وأعتقد أن النص يشير إلى أن هذا من شأنه أن يجعله يفكر في أفعاله

هذا الحدث الذي تم فيه وضعه وتسليمه للشيطان، إلى ملك الشيطان، وقد أعطيتك عددًا من المقاطع هنا حيث تكون الكنيسة ملكًا للكنيسة وملكًا للشيطان نص يمكنك قراءته، وسترى ما نتحدث عنه. لكن هذا ليس تشبيهاً ببرنامج جوني كارسون المسائي القديم، مرحباً جوني، أو عفواً، إليك جوني، هذا ما اعتاد إد ماكماهون قوله. حسناً، هذا ليس مرحباً بالشيطان، إليك جون، إليك هذا الرجل الخاطئ

ليس الأمر كذلك على الإطلاق. بل إن عالم الشيطان هو ذلك الذي يقع خارج دائرة الكنيسة. ومن تحت هذه المظلة يخرج الإنسان إلى العالم، والشيطان هو إله هذا العالم

لقد سلّم إلى مملكة الشيطان، وهو خارجها. وفي الدائرة توجد حماية الله ورعايته. وهناك المجتمع

ولكن خارج الدائرة، يكون المرء عرضة للخطر. ربما كان لديه أصدقاء آخرون من ذوي المكانة الاجتماعية العالية قالوا له: "حسناً، لقد خرجت أخيراً من تلك الفوضى هناك، أليس كذلك؟" ولكن إذا كان كيانه الداخلي قد تحول وتغير حقاً، فإن طرده يسبب الألم. وسماع أصدقائه الوثنيين السابقين يعتقدون أنه فعل شيئاً جيداً للتغيير بينما يعرف أنه لم يفعل، هو أمر مؤلم

وكل هذا يمكن أن يتراكم ويلفت انتباهه. فهو خارج حماية الله. هذه ليست مسألة خلاص

إن تسليمه إلى الشيطان ليس طريقاً خلاصياً، بل هو طريق تآديبي. ومن المؤمل أن ينجو من الأذى، نتيجة لإخراجه من تحت مظلة الحماية، وهو الآن وحيد

،إنها مسألة تأديبية تهدف إلى جعل المؤمن المخطئ يرى خطأ طريقه. إذن، هذا هو استخدام العبارة. الآن أهمية العبارة

إن الأهمية تكمن في أن هذه العبارة هي عبارة عن اتصال، تمامًا كما هي الحال في رسالة تيموثاوس. لقد استند المجتمع الجديد إلى الهزيمة الأولية التي حققها يسوع للشيطان. إن الاستبعاد، أي الطرد، من المجال الذي كان عمل المسيح يعمل فيه كان يعني العودة إلى المجال الذي لا يزال الشيطان يمارس سلطته فيه، وفقًا لبيان كيبي هنا.

كل هؤلاء يقولون نفس الشيء. قد يصاحب الطرد من الكنيسة إظهار خارق للطبيعة للدينونة من وقت لآخر. عندما وجد أنياس وسفيرة يكذبان، حكم عليهما الله بالموت.

قد يصل الأمر إلى حد تدمير الجسد حتى يموت هذا الرجل. أعرف قصصًا شخصية لأشخاص في الكنيسة ارتكبوا خطايا فظيعة، ولم يتوبوا عنها، بل حتى أنهم دفنوا تلك الخطايا أحيانًا عن العامة وحزنوا على أنفسهم حتى الموت. بصراحة، هذه هي علامة المؤمن الحقيقي.

لا يحزن الخاطئ على خطيئته، أما المؤمن الحقيقي فيحزن على خطيئته، وقد حدث هذا في الكنيسة في بعض المناسبات، كما حدث في أعمال الرسل الإصحاح الخامس وأماكن أخرى.

إن تفسير هذا التأديب هو أنه تدمير للجسد. لقد أسميت هذا الأمر بصيغة الجر الموضوعية، أي أن الجسد يتلقى الدمار، ولكن بأي معنى؟ الآن، هذه هي النقطة التي ترجمت عندها النسخة الدولية الجديدة الأصلية الجسد على أنه الطبيعة الخاطئة. زعم الأشخاص الذين تبناوا هذا الرأي المعين أنه إذا أخرجت هذا الشخص إلى العالم، وإذا كان مسيحيًا حقًا، فسوف يشعر بالسوء الشديد لدرجة أن ميله إلى الخطيئة سوف يتم التعامل معه، مما سيجلبه إلى التوبة، وسيعود سريعًا للحصول على المغفرة في توبته إلى الكنيسة.

إن إجماع العلماء هو أن تشبيه الطبيعة الخاطئة ليس هو أفضل طريقة للتفكير في هذا الأمر. يجب أن نفكر في وجهة نظر الجسد باعتباره جسدًا، وأنهم سيعانون جسديًا بطرق مختلفة. حتى الجانب النفسي الجسدي للمعانة الجسدية قد يكون عاملاً هنا إذا كان هذا الشخص مؤمنًا حقيقيًا.

ESV: كان بوسعهم أن يندبوا أنفسهم، ولكن في عنادهم، رفضوا التوبة والاعتراف بخطاياهم. تقول ترجمة سلم هذا الرجل إلى الشيطان لتدمير: "NIV سلم هذا الرجل إلى الشيطان لتدمير الجسد"، ثم تقول ترجمة "الطبيعة الخاطئة". وكلا وجهتي النظر تفترضان في الواقع نفس النتيجة.

إن الرجل سوف يتوب، وسوف يلفت انتباهه كل هذا الحكم والطرْد، وسوف يعود إلى الكنيسة ويخلص بمعنى أنه سوف يكون في مأمن من الضرر. إنها ليست مسألة دينونة، بل إنها مسألة ضرر. حسنًا، نحن لا نعرف تمامًا النتيجة النهائية لكل هذا، على الرغم من أنه كما سنذكر بعد قليل، قد تشير رسالة كورنثوس الثانية إلى هذا الشخص في وقت لاحق.

حسنًا، فلننظر في بعض الأمور المتعلقة بالتفسير. أولاً، وجهة النظر الفردية حول الجسد. يمكنك أن تطلق على هذه النظرة اسم النظرة الرسمية، واللجنة، والموت.

هذه هي النظرة التقليدية إلى حد كبير. لقد ذكرت عددًا من الأسماء. الدمار يساوي المرض والمرض الذي يصل إلى حد الموت.

تستند هذه النظرة إلى أن الجسد يشير إلى الجسد المادي، الذي يُسلم إلى الشيطان بصيغة مماثلة لصيغة اللعنة الموجودة في أشياء مثل قمران والبرديات السحرية. يُنظر إلى العقوبة الجسدية، والإرسال إلى الموت، على أنها علاجية، تنقذ الشخص من أجل الآخرة. هذه أيضًا العبارة التي قد ينالون بها الخلاص في النهاية.

بعبارة أخرى، التأديب هو شيء يلفت انتباههم، وإذا كانوا مؤمنين حقًا، فلن يفلتوا منه. سوف يطاردتهم، حتى لو لم يتوبوا على الفور. من المفيد أن تكون الإشارة في رسالة كورنثوس الثانية إلى الشخص الذي أعيد إلى الحضيرة هي نفس الشخص.

إن هذا مفيد جدًا لهذا التفسير حتى تتمكن من رؤية فعالية الحرمان الكنسي، ولكن هذا تفسير مفتوح للنقاش. ينتقد جارلاند هذا الرأي ببعض التفصيل. يقول إن النصوص الموازية ليست من نفس النوع من السياق عندما تتحدث عن الشخص الذي مات فيما يتعلق بالتناول في 1 كورنثوس 11 أو عندما تتحدث عن حنانيا وسفيرة.

حسنًا، هذه هي الطريقة التي يرى بها شخص ما الأمر، والطريقة التي يراها بها شخص آخر. النصوص الملعونة المزعومة ليست متوازية حقيقية، وهذا سيكون انتقادًا مشروعًا. ربما كان بولس قد أثر في النصوص الملعونة التي تأتي لاحقًا في الديانات الغامضة بدلاً من أن يتأثر بها.

إن الفكرة الحاخامية اللاحقة القائلة بأن المعاناة والموت يكفران بالفعل عن خطايا الماضي تتعارض مع وجهة نظر بولس بشأن الخلاص والمغفرة. ففي الثقافة القديمة، كان النبذ من الجماعة خطيرًا للغاية. ففي تلك الثقافات القديمة، سواء كان النبذ من نقابة مثل نقابة صائغي الفضة، أو نقابة صناع الخيام، أو نقابة الخطباء، فإن النبذ من نقابتك يضعك في الظلام، كما هو الحال

لم تعد لديك مهنة. ولم يعد لديك القدرة على الوصول إلى سبل عيشك لأنك أصبحت منبوذًا. في العالم القديم، لم يكن بوسعك أن تتحرك بحرية كما تفعل اليوم وأن تدفن ماضيك كما لو لم يكن موجودًا

لم يكن من السهل تحقيق ذلك. ففي الثقافة القديمة، كان هذا النبذ خطيرًا للغاية. ولم يكن الاندماج في مجموعة جديدة أمرًا طبيعيًا

اليوم، قد تختلف مع كنيستك، أو تدينك كنيستك، وتذهب إلى الجانب الآخر من الشارع وتستقبلك بأذرع مفتوحة. أعتقد أن هذا وضع محزن في الكنيسة. علاوة على ذلك، هناك فكرة ثانية عن وجهة نظر الهيئة المؤسسية، والتي لا تقتصر على الهيئة الفردية

بيان طرد الرجل من الجماعة وبالتالي إلى مملكة الشيطان من أجل تطهير الجماعة من الخميرة. إنه تطهير الجماعة كمجتمع. وهذا منطقي أيضًا

إن الخطايا الجنسية ليست أمورًا خاصة. والواقع أن الخطايا الجنسية، من بين كل الخطايا المذكورة في الكتاب المقدس، هي الأكثر ارتباطًا بأشخاص آخرين، وأحيانًا بالمجموعة المحدودة، ثم بالمجموعة الأكبر ككل، سواء في العهد القديم أو في العهد الجديد. وهذه النظرة، أي نظرة الجسد الجماعي، تفسر توجه بولس نحو المجموعة وليس الفرد، وهو التوجه السائد في تفاصيل النص

العهد القديم يعلمنا الإقصاء والطرد من أجل نقاء الكل. وهذا هو الدافع الشائع جدًا في العهد القديم. إن وضع الإنسان خارج نطاق حماية الله يجعله عرضة لقوى الشيطان

لقد خرج من تحت المظلة التي تحدثنا عنها والتي نجا منها المسيحيون. الجسد هو استعارة للطبيعة الخاطئة، والجسد هو استعارة للجسد. هذا الجسد عبارة واحدة، لكننا جسد من لحم ودم

ولكنها تغطي مجموعة واسعة من المعاني. وربما تكون هذه النظرة الجماعية أكثر ارتباطًا بنظرة الطبيعة الخاطئة للتوجه الخاطئ. فهي تدمر الشهوات الخاطئة التي تسبب المشكلة وبالتالي تدفع الشخص إلى التوبة

إن الجسد في هذا الإطار هو الذات المنحنية نحو الخطيئة والتي تتميز بالاكتفاء الذاتي والتي تشن حرباً ضد الله، وهذا صحيح. أعني، هذا ما كان يحدث مع هذا الشخص. هذه الطبيعة الخاطئة يجب أن تُقتل كجزء من عملية التقديس.

عندما نفشل في القيام بذلك، فإننا نفعل ذلك كنمط حياة؛ نحتاج إلى دافع إضافي للقيام بذلك، والمجتمع يمنحنا الدافع. ولكن لا يوجد ذكر للتوبة في هذا السياق كهدف، على الرغم من أنه من المؤكد أنه مفترض. يبدو من الغريب أن يكون الشيطان هو الأداة للتسبب في التوبة، وتسليمه للشيطان.

ولكنه نفى وجود مثل هذه التشابهات في نقده لنظرية الموت. وهذا يشير إلى جارلاندا. لم أقرأها لك جيداً.

لذا، هناك عدد من القضايا المتعلقة بوجهة النظر الجماعية. إذًا، لديك وجهة نظر فردية مفادها أن جسد الشخص يتعرض للضرب، مما يدفعه إلى التراجع. لديك وجهة نظر جماعية، حيث يجب إخراج الخميرة. وعندما يخرج، سيواجه خطيئته، ويواجهها إذا كان مؤمناً حقيقياً، وسيتوب ويعود.

هناك بعض المنطق في تبني أي من وجهتي النظر هاتين. وبالتالي، وكما قد تتخيل، هناك اقتراح ثالث، وهو فهم أكثر شمولية حيث يُنظر إلى وجهتي النظر على أنهما ممثلتان، أي أن الأمر لا يتعلق ببساطة بوحدة أو أخرى، بل هو مزيج من الاثنين. إن التفسير الغربي يجب دائماً تصنيف الأشياء في شيء واحد بدلاً من شيء آخر.

ربما يكون الأمران صحيحين في هذه الحالة. فالكتاب المقدس لا يفصل بين الجسد والروح، وهو ما قد تميل إليه هذه الآراء. لذا، أود أن أقول إن الكتاب المقدس يتحدث عن الجسد؛ وهذا لا يعني أنه لا يفكر في الطبيعة الخاطئة، ولكنه لا يفصل بين كل هذه الأشياء.

وهكذا فإن الجسد جيد بما فيه الكفاية. فالجسد يغطي كل شيء. فلماذا إذن نريد تعقيد الأمر وحتى تقسيمه بالنظر إلى الطبيعة الخاطئة وعدم التفكير في الجانب المادي؟ إن الكتاب المقدس دائماً ما يكون شاملاً فيما يتعلق بالحياة.

لا يقسم الكتاب المقدس الأشياء إلى كيانات منفصلة. ربما كان كل ما سبق في ذهن بولس، لكنه استخدم كلمة "جسد"، وهو الشيء الطبيعي الذي ينبغي فعله من حيث الوصف اللفظي. لذا، ادفع نقودك واختر ما تريد، كما اعتاد ليون موريس أن يقول، لكن الحقيقة هي أن كلاً من هذه الأشياء يساهم بشيء ما في فهم الكل. لكنني أفضل العودة إلى أن بولس كان يستخدم كلمة "جسد" بشكل أكثر طبيعية.

وإذا قلت يا بولس، هل تقصد بذلك أنه سيتصل بخطيئته؟ سيقول بولس، حسناً، بالتأكيد، عندما تتألم جسدياً أو عاطفياً، لكن لا يمكن فصل أي من ذلك إلى فئات. إنه الأمر برمته. أنت تتألم عاطفياً، وتتألم جسدياً، وتتألم داخلياً، وداخلياً، حيث كان ميلك ضد الله بسلوكك، سيثني هذا الميل إلى الاتصال بالله.

مع المؤمن الحقيقي، يقول المجتمع إنك كنت مخطئاً، ولم تتوب، ولا يمكننا أن نتسامح مع ذلك، فهذا ليس مقبولاً، ولا يوجد شيء يمكن تغطيته، فأنت خارج، وهذا يرسل رسالة قوية. لا أعرف ما إذا كنت قد شهدت مثل هذا من قبل في ثقافتنا، ثقافتنا المسيحية. إنه أمر صعب جداً على أي جماعة أن تفعله، ويمكن دائماً أن يُساء فهمه من الناحية القانونية.

هناك بعض المواقف التي يجب فيها الناس الحكم على الآخرين. يجب علينا أن نحكم على بعضنا البعض ولكن تنفيذ هذا الحكم يبدو واضحًا جدًا، ولكن التعامل مع خطايا الناس مع الاستمرار في رعاية الناس والبحث عن التوبة أمر صعب للغاية. لكن الكتاب المقدس لا يمنحنا خيار عدم القيام بذلك

إنها مسئوليتنا، ولكن يجب أن نقوم بها بكل تواضع. وبجانب معنى الأمل في أن يتمكن الشخص من رؤية أنه مخطئ ولا يبالغ في تقدير ذاته، ولكن بنعمة الله، سأرحل. والغرض من كل هذا هو أن تخلص الروح في النهاية. ليس من الواضح كيف يمكن لتدمير الجانب المادي من طبيعة الإنسان، أي حتى الموت، أن يؤثر على خلاص الجانب غير المادي

إن وجهة النظر القائلة بالموت لا بد وأن تنظر إلى هذا باعتباره نهاية العالم. وقد تعكس هذه النظرة ما جاء في كورنثوس 3: 15، حيث إن جوهر الإنسان يُخلص من حيث المبدأ، ولكن لا توجد مكافأة. وهذا هو القول 1 بشأن الخشب والقش والقش

في نهاية المطاف، يمكننا أن نقول بكل وضوح وثقة أن هدف تأديب المؤمن هو التوبة والإصلاح. وسوف تسترشد طبيعة الإصلاح دائمًا بنصوص أخرى أيضًا، اعتمادًا على دور الشخص في المجتمع. إن وضع الشخص هو أنه منضبط

لقد أثار البعض هذا السؤال، هل كان هذا الشخص كافرًا؟ إن إجابة هذا السؤال تتأثر بتفسير الآية 5:5 ومسألة ما إذا كان مؤمنًا أم لا من خلال حكمك على الآية 5:5 أيضًا. أعتقد أنه كان مؤمنًا بنفسه. لست متأكدًا من أن بولس كان ليتصرف بنفس الطريقة التي تصرف بها أو قال الأشياء التي قالها

علاوة على ذلك، إذا كنت تتبنى وجهة نظر الطبيعة الخاطئة، فإن هذا سيكون غير مناسب تمامًا مع شخص غير مؤمن. لا يمكننا الخروج من تحديات هذا النص بمجرد القول بأن هذا الرجل لم يخلص على أي حال. لقد كان مؤمنًا يحتاج إلى أن يستيقظ على قراراته

لقد كان ذلك صعبًا للغاية، وكان خارجيًا إلى حد كبير. ونأمل أن يكون الشخص الذي حزن في رسالة كورنثوس الثانية وعاد إلى المجتمع هو نفس الشخص

في الواقع، يظهر هذا في النص الموجود هنا في أعلى الصفحة 73. هل هذا هو نفس الشخص الموجود في 2 كورنثوس 2، الآيات 5 إلى 11؟ بما أننا كنا نفكر في هذا كثيرًا، فلماذا لا أقرأ لك بعضًا منه؟ 2 كورنثوس 2 الآيات 5 إلى 11. يقول بولس إن كان أحد قد تسبب في حزن، فإنه لم يحزنني كثيرًا كما أحزنكم جميعًا إلى حد ما

لا أريد أن أبالغ في التعبير عن ذلك. هل العقوبة التي وقعت عليه هي ذلك الرجل الذي تحدثنا عنه؟ يكفي أن نقول: "أغلبية". الآن، بدلاً من ذلك، يجب عليك أن تسامحه وتعزيه حتى لا يغمره الحزن المفرط

لذلك أحثك على تأكيد محبتك له. والسبب الآخر الذي جعلني أكتب إليك هو أن أرى ما إذا كنت ستصمد أمام الاختبار وتكون مطيعًا في كل شيء. فكل من تسامحه، أسامحه أيضًا

وما سامحته، إن كان هناك شيء يستحق التسامح، فقد سامحته أمام المسيح من أجلكم. أليس من أجل أن يكون الشيطان مثيرًا للاهتمام؟ لقد ذكر ذلك. حتى لا يخدعنا الشيطان، لأننا لسنا غافلين عن خطئه

حسنًا، من المستحيل إثبات أن هؤلاء هم نفس الأشخاص. هناك بعض الدلالة في ذهني على أنهم هم نفس الأشخاص، وأعتقد أنني سأختار ذلك، لأكون صريحًا. نعم، لقد نجح الأمر

لقد نجح الطرد الكنسي. ولا نعلم كم من الوقت استغرق الأمر حتى نجح. لم يكن وقتًا طويلًا، لكنه كان كافيًا لكي يتمكن هذا الشخص من التواصل حقًا مع خطيئته وأفعاله

أجد أنه من المثير للاهتمام في هذه الحالة أن المرأة لم يتم ذكرها مطلقًا. عادةً، في الثقافة القديمة، نظرًا لتوجهها الذكوري، تتحمل المرأة كل اللوم. لكن ليس في هذه الحالة

ولكن في كورنثوس الرومانية، كان الرجال هم المسيطرون. وكانت النساء قد بدأت للتو في الظهور بطرق معينة. والواقع أن روما نفسها كانت تعاني من التوتر بسبب النساء العاصيات

لقد كسرن قواعد السيطرة التي تفرضها الثقافة الذكورية المهيمنة. ولكن على الرغم من الثقافة الذكورية المهيمنة، فإن بولس يحاسب الرجل، وليس المرأة، في كل هذه النصوص. ومع ذلك، كانت المرأة مذنبه أيضًا

ولكننا لا نقرأ القصة كاملة، بل نقرأ جانبًا واحدًا فقط من القصة. فهناك الكثير من التفاصيل، أليس كذلك؟ لا يوجد شيء اسمه قراءة بسيطة للكتاب المقدس. فالكتاب المقدس مليء بالتحديات، ونحن مدعوون إلى مواجهة هذا التحدي

لنستمر. لقد تحدثنا عن قضية هذا الرجل الذي مارس الزنا مع المحارم، أو الرجل الذي ارتكب الزنا مع المحارم. ويوضح بولس خطورة الاستسلام لمثل هذه الخطيئة

الآن، ينتقل بولس إلى الآيات السادسة إلى الثامنة ليخاطب المجتمع بأكمله بمزيد من التفصيل. فلنلاحظ هذا. في هذه الفقرة، أي الآيات السادسة إلى الثامنة، يستخدم بولس صورة الخميرة لكشف تفاخرهم الخاطيء

هذا حقًا كتابي، أليس كذلك؟ إنه حقًا من العهد القديم. تذكر، إنه يهودي. ربما كان فريسيًا

إنه يعرف العهد القديم، ويفهم الاستعارات والصور التوراتية. وكان الخميرة استعارة رئيسية للخطيئة في العهد القديم

ولهذا السبب كان عليهم استخدام الخبز غير المخمر في كل احتفالات أعيادهم. التفاخر الخاطيء، التفاخر الذي يعكس موقفًا غير صادق متأثرًا بالمكانة الاجتماعية. هكذا يعبر وينتر عن الأمر

إن بولس يستعين بصور الفصح التي يستخدمها لتحفيز فكرة تطهير الخطيئة والطاعة الأساسية للإرادة الإلهية. وربما يشير الاستشهاد بهذه الأفكار اليهودية والقائمة الواردة في عام 511 إلى وجود أشخاص في كورنثوس يفهمون هذه الفروق الدقيقة اليهودية. ونحن نعلم أن هناك مجتمعًا من اليهود في كورنثوس

كم كان عددهم فيما يتعلق بهذا الأمر؟ كيف تم دمجهم في كورنثوس الرومانية؟ لذا، دعوا الكتلة جانبًا تخلصوا منها. أعتقد أنه من المهم أن نتوقف للحظة ونتأمل حقيقة أن بولس يستخدم العهد القديم كسلطة هنا

إنها صورة ذات سلطان. العهد القديم ليس من الكتب التي عفا عليها الزمن. فهو يحتوي على قدر كبير من التعاليم الأخلاقية الإلهية التي تشكل معياراً

إن هذا الكتاب يتجاوز الثقافات. فنحن نعيش في عصر يحاول فيه كثيرون التخلص من جوانب معينة من التعاليم الكتابية. وهم يحبون الرجوع إلى العهد القديم لأنه من الأسهل، على حد اعتقادهم، أن يتخلصوا من القيود الأخلاقية التي يتم تدريسها في العهد القديم.

لدي أخبار مخيبة للآمال بالنسبة لك. الأمر ليس بهذه السهولة. فالعهد الجديد يعود مرارًا وتكرارًا ويؤكد العهد القديم فيما يتعلق بتعاليمه الأخلاقية.

يفعل يسوع هذا أيضًا، حتى في غلاطية 5. الاستخدام البلاغي لبولس لـ "ألا تعلمون؟" سلط الضوء على ذلك "ألا تعلمون؟" 5: 6، 2: 6، 3: 6، 9: 6، 15: 6، 16: 6، 19: 6، ويمكنك مقارنة أماكن أخرى. "ألا تعلمون؟" انظر، هذا أسلوب بلاغي.

ماذا يفعل؟ يلفت انتباهنا. فكّر في قراءة هذا أمام الجماعة. القارئ موجود هناك، وهو قارئ جيد.

ألا تعلم؟ ثم ينتقل إلى ما يقوله بولس. إنه يتسبب في التبادل بين القارئ والجمهور، وبين المؤلف وجمهوره. وهو أسلوب بلاغي بالغ الأهمية.

إن التكرار والتكرار المستمر يشكلان دائمًا نافذة على الفهم. ولا شك أن التكرار المستمر لهذه العبارة من شأنه أن يرن في آذان أولئك الذين سمعوا النص يُقرأ بصوت عالٍ. فضلًا عن ذلك فإن أغلب ما لا يعرفونه يتعلق بالتوقعات الأخلاقية للإنجيل.

وبالتالي، فقدوا سمعتهم ومكانتهم بين القديسين بسبب عصيانهم. أليس هذا ذكيًا؟ ليس فقط، كما يقول بولس، حسناً، أنت في كورنثوس الرومانية، وستريد أن تعمل وفقًا للمكانة، ولكنك وقعت في مشكلة هنا لأنك استخدمت المكانة أكثر من الأخلاق الكتابية. حسناً، دعنا نتحدث عن المكانة الكتابية.

دعنا نتحدث عن المكانة المسيحية. بسبب سلوكك، فقدت سمعتك في المجتمع المسيحي. لقد فقدت مكانتك في نقابتك في المجتمع المسيحي.

يا له من نقد ذكي في ضوء الميول النخبوية لبعض هؤلاء الناس في كورنثوس. حسناً، إذن الآيات من 1 إلى 8. والآن دعونا ننظر إلى الآيات من 9 إلى 13. الآية الثانية، في منتصف الصفحة 73.

يذكر بولس أهل كورنثوس بضرورة قطع الشركة مع الإخوة والأخوات غير الأخلاقيين، إذا سمحتم. دعوني أقرأ لكم هذا، 5: 9 إلى 13. مرة أخرى، إذا أردنا أن نكون مثلهم، فيتعين علينا أن نسمع كلمة الله.

لقد سمعوا ذلك. معظمهم لم يقرأوه. لقد سمعوه.

كانت القراءة امتيازًا أن يكون لديك القدرة على الحصول على نسخ، والتي كان عليك كتابتها يدويًا. لذا، بينما كانت هذه النسخ متداولة بين المسيحيين، ربما كان الشيوخ فقط هم من يمكنهم الوصول إليها، ليس لأنهم منعوها من الوصول إليها ولكن بسبب محدودية الوصول إليها. لقد كانت لديهم هذه الوثيقة ببساطة.

لذلك، فإن أغلب الناس حصلوا على معلوماتهم من خلال السمع. فلنستمع إلى ما يقوله بولس فيما يتعلق بقطع الشركة مع الإخوة الفاسدين، والأخوات الفاسدات، والأشخاص في الكنيسة الذين يعيشون في الخطيئة علناً. الخطيئة هي انتهاك لإرادة الله المعلنة.



إنها ليست كلمة لطيفة صغيرة ذات مقطع واحد، أنا أمزح، كلمة ذات مقطع لفظي واحد، لكنها كلمة تلخص، كل ما يتعلق بالوقوف في وجه الله بشأن شيء ما. 5:9، كتبت إليك في رسالتي. هذه هي تلك الرسالة الأخرى، تذكر أننا ذكرنا في المقدمة، والتي لا نملكها إلا إذا كان لدينا أجزاء في مكان آخر

لقد كتبت إليك في رسالتي ألا تختلط بأشخاص فاسدين جنسياً. لذا، في وقت ما، كان قد أرشد بالفعل جماعة كورنثوس بشأن الجنس، وأخبرهم ألا يشتركوا مع أشخاص يفعلون هذه الأشياء علناً. وفي ذلك الوقت، كان هؤلاء الأشخاص على الأرجح أشخاصاً خارج الكنيسة

، قد نكون في الداخل، ولكن ربما في الخارج. الآية 10، لا تعني على الإطلاق، لذا فلا بد أنهم كانوا في الخارج، ولا تعني على الإطلاق أهل هذا العالم، آسف، لقد عكست ذلك، فأنا أستبق الأحداث، كان يقصد الناس الذين كانوا في الداخل، ولا يعني على الإطلاق أهل هذا العالم الذين هم غير أخلاقيين أو جشعين ومحتالين. إذن، ما الذي يحدث؟ شخصان، شخصان في الداخل، وشخصان في الخارج

لقد أخبرهم بولس من قبل ألا يختلطوا بأشخاص يدعون أنهم في الداخل، ويعيشون وكأنهم خارجه. ثم يعود بولس، وهذه فقرة مهمة للغاية، ويقول إن أولئك الذين هم في الخارج يجب أن يعتنوا بأنفسهم إذا لم يكونوا مسؤوليتي. لاحظ ما يقوله هنا، لا يقصد على الإطلاق أهل هذا العالم، أي الخارج، الذين هم غير أخلاقيين أو جشعين أو محتالين أو عبدة أو ثان

في هذه الحالة، عليك أن تترك هذا العالم. ولكن الآن أكتب إليك أنه لا يجوز لك أن تختلط بأحد يدعي أنه أخ أو أخت، ولكنه زاني أو طماع أو عابد أو قذف أو سكير أو محتال. لا تأكل حتى مع مثل هذا الشخص

يقول بولس: ما شأنى أن أدين الذين هم خارج الكنيسة؟ ألا تدينون الذين هم في الداخل؟ الله سيدين الذين هم في الخارج. اطرردوا الشرير من بينكم. إذًا، هناك ما هو في الخارج، وهناك ما هو في الداخل

كما يوضح بولس هنا بشكل واضح للغاية. فنحن لسنا مسئولين عن التصحيح بمعنى أننا نملك السلطة للتصحيح. بالتأكيد، يمكننا أن نركز ضده، تمامًا كما بشر يوحنا المعمدان ضد هيرودس وسلوكه الخاطئ

يمكننا أن نعلن ضدها، ونستطيع أن نتحدث ضدها، وفي بعض الثقافات مثل أميركا، يمكننا أن نصوت ضدها

إننا نستطيع أن نتظاهر ضد هذه الظاهرة، وأن نمارس الضغوط ضدها. ولكن لا ينبغي لنا أن نكون ساذجين. ونتصور أننا نملك السلطة على العالم الخارجي

إننا نملك صوتًا، وفي بعض الثقافات يكون صوتنا أقوى من صوت ثقافات أخرى. وفي بعض الثقافات لا يكون لك صوت على الإطلاق. ولكن بولس يقدم هنا تصريحًا بالغ الأهمية

لا ينبغي للكنيسة أن تتحمل مسؤولية جعل العالم يتصرف على النحو الصحيح. بل تقع على عاتقنا مسؤولية إعلان أن العالم يحتاج إلى أن يتصرف على النحو الصحيح مع الله. وليس أن نكون مهمهم بمعنى أن نذكر لهم كل الأشياء التي ينبغي لهم أن يفعلوها على النحو الصحيح

لأنهم ليسوا تحت مظلتنا. ليس لدينا أي سلطة عليهم. لدينا صوت، ولكننا لا نملك تلك السلطة

إننا لابد وأن ننشئ إقطاعيتنا الصغيرة، ومملكتنا الصغيرة، وأمتنا الصغيرة، ولا يدخلها أحد إلا إذا فعل ما نأمره به. حسنًا، هذا لا يحدث في العالم. ونادرًا ما يحدث في الكنيسة

هذا أمر رائع، الآية 12. ما شأني أن أدين أولئك الذين هم خارج الكنيسة؟ الآن أنت تعلم أن هذا لا يعني أن بولس ليس له حكم. بالتأكيد، لديه حكم

إن وجهة نظره واضحة. ليس من مسؤوليته أن يفرض عليهم التصرف بشكل صحيح. لا يمكنك أن تجبر العالم على التصرف بشكل صحيح

لا يمكنك أن تجعل أطفالك يتصرفون بشكل جيد. ماذا تعتقد أنك ستفعل مع أولئك الذين هم خارجون تمامًا؟ إذا قمت بإعداد هذا التوقع، فسوف تشعر بالإحباط التام لأن توقعاتك سُتُرفض تمامًا. يلاحظ هايز في الصفحة 88 من مجلده أن القائمة في 511 قد تعكس نصوص الاستبعاد المذكورة في سفر التثنية

وهم يتجهون نحو عبارة الاستبعاد في 5: 13، "اطردوا الشرير من بينكم." إن العهد القديم مدمج بشكل كبير في الإصحاح الخامس. في سفر التثنية، لديك استثناءات للعهر، والزنا، وعبادة الأصنام، والشهادة الزور الخبيثة، والأبناء المتمردون السكارى، والخطف، وتجارة الرقيق. في كورنثوس، لديك الزنا الذي يرتبط بالجشع. وعبادة الأصنام، والشتامين، والسكارى، واللصوص

أليس هذا مثيرًا للاهتمام؟ هناك علاقة وثيقة بين هذه الأمور. العلاقة موضوعية بالتأكيد، حتى وإن لم يكن يبدو أنه يقتبس من سفر التثنية. لكن تذكر أن الرسل كانوا ممثلين بكلمة الله

لقد قطعت بولس، وهدم العهد القديم. وأخرجوا العهد القديم، حتى مع عباراته في بعض الأحيان، وربما لم يفكروا حتى في اقتباسه أو حتى محاولة اقتباسه، لكنهم كانوا يعكسون النظرة العالمية التي كانوا جزءًا منها إلى حد كبير. لقد كانوا يتدفقون بتعاليم الكتاب المقدس

لذا، يوضح بولس نطاق مسؤولية الكنيسة في الصفحة 74، والتي قرأناها بالفعل في الآيتين 12 و 13. وهذا يعني أن مسؤولية بولس ليست في الخارج بل في الداخل. وهذا التوضيح لا ينفي إصدار الحكم على الخطيئة

يمكنك نطقها كما تريد. لديك صوت. لكن ليس لديك السلطة

أنت لست شرطياً. لا يمكنك تحرير مخالفة لهم. ربما تتمنى لو كان بوسعك فعل ذلك، لكنك لا تستطيع

كل ما لديك هو صوت، وعليك استخدام هذا الصوت بمسؤولية. وهذا يعني ضمناً حدوداً لسلطة الكنيسة وسيطرتها. فالكنيسة لا تدير العالم، ولا يدير العالم الكنيسة

إن الكنيسة هي الكنيسة. وفي بعض ثقافاتنا، وخاصة في الثقافة الأميركية، نحتاج إلى فهم ما يعنيه هذا. ونحتاج إلى العودة إلى هذين النصين

ولنتأمل هنا ما يعنيه أننا لا ندير العالم. ولا يتعلق هذا بالقضية المعاصرة المتمثلة في التدخل القانوني والسياسي. وبعبارة أخرى، لا يمكنك استخدام هذا النص للقول إن المنظمة المسيحية المناهضة للإجهاض غير كتابية

هذا حقهم كمواطنين. ولا يمكنك أن تقول إن عليك أن تكون لديك منظمة مسيحية ضد الإجهاض، وإلا فلن تكون كتابياً. انظر، لا يمكن لطرف أن يتهم الطرف الآخر، ولا يمكن للطرف الآخر أن يتهم الطرف الآخر

إننا كمواطنين أمريكيين لدينا الحق في أن يكون لنا صوت في ثقافتنا، حتى صوت مسيحي. ولكن يتعين علينا أن نكون حذرين في كيفية ارتباطنا بالسلطة. لقد دعانا الله لنتبعه

وهذا يتضمن الكثير من الأشياء. وجزء من هذه المشاركة هو صوت في عالمنا. ولكن إذا كنت تعمل تحت افتراض أنك مضطر إلى تغيير هذا العالم دون الخلاص، فأنت تحت افتراض خاطئ.

حسنًا، نص صعب، أليس كذلك؟ هناك الكثير من التفاصيل بالتأكيد، ولكن هذا ما سنفعله في الفصل الخامس. اقرأ على نطاق واسع. اقرأ كثيرًا. كلما قرأت أكثر، كلما فهمت بشكل أفضل، وكلما تمكنت من الدفاع عن فهمك لما تعتقد أن النصوص تعلمه.

أتمنى لكم يومًا طيبًا، وسنلتقي في محاضرتنا القادمة

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن سفر كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة 15، رد بولس على بعض التقارير/الشائعات الشفوية. 1 كورنثوس 5: 5-13